

مناهج التعليم في تونس بين الواقع والمنشود



تتصدر فنلندا المرتبة الأولى عالميًا من حيث جودة نظامها التعليمي.

كما تشير الدراسات إلى أن هذا التميز يعود لعدة اعتبارات أبرزه الاستقرار السياسي وبناء نظام تعليمي مبني على خصوصيات المجتمع المحلي بارتكازه على التعلم الفردي والتركيز على مهارات التفكير النقدي على حساب الحفظ وذلك وفق المقاربة بالمشاريع والحد من ضغط الرزنامة الدراسية والتقليل من الإختبارات المعيارية وتشريك أولياء الأمور في العملية التربوية.

وعلى عكس النظام التعليمي التونسي، الذي يحتل في هذه التقييمات التربوية العالمية المراتب بين 67 و 70 عالميا نتيجة عدة عوامل أبرزها عدم تطبيق البرامج الرسمية بالطريقة التي تم تصميمها لتطّوّق منذ 2007 ويرجع ذلك أيضا لضعف التكوين المستمرّ للمدرسين والهوّة الناتجة عن ضعف الانتدابات المباشرة وضغط الرزنامة والمجتمع للحيلولة دون تطبيقه.

وإقتصر الإصلاح التربوي التونسي المبني على إعتتماد التكنولوجيات وإنفتاح المؤسسة على محيطها في تجارب محدودة وليدة مجهودات فردية أو جهوية . كما أن النظام مبنيّ على عزل النخبة كالرياضة بتمييزه منذ تعميم المعاهد والإعداديات النموذجيّة عكس

نظيره الفنلندي الأفقي ما يضعف التنافس والتعاون بين المتعلمين وهو ما دفع لبداية إصلاح شامل على مراحل بدأت منذ 2016 بناءا على هذه التقييمات.

ورغم نجاح فلندا كمثال على مستوى الخدمات المدرسية من الاقامة والإعاشة وإعادة الضيعات البيداغوجية وتجديد بعض برامج الثانوي خصوصا إلا ان بقية البرامج تمر بنسق متعثّر.

يشار الى ان تونس ومن خلال احداث المجلس الاعلى للتربية والتعليم فهي تسعى الى مواكبة التحديات العالمية بالعمل على تضافر الجهود بين الوزارات المعنية وعدم اقتصارها كالسابق على جهة فقط.

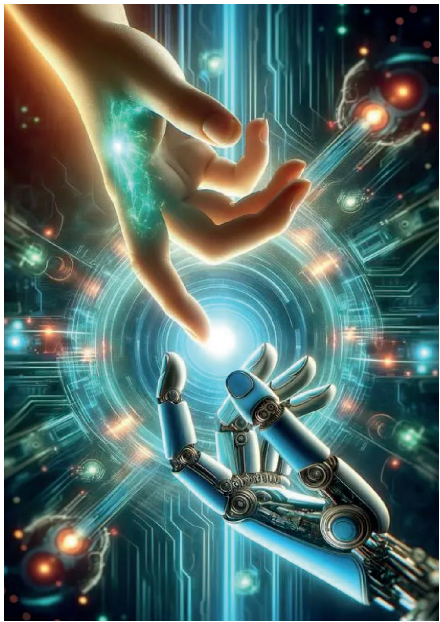


ريان مدين

تطور الذكاء الاصطناعي التحديات والفرص تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الكفاءات المهنية

شهد الذكاء الاصطناعي تطورا هائلا بنسق سريع غير مسبوق في العقد الأخير، حيث تحول من مجرد أدوات تحليلية بسيطة الى أنظمة متقدمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري بدرجة عالية من الدقة، أتاح له تحقيق إنجازات مذهلة في وقت قياسي كانت حكرا على العقل البشري، مما فتح آفاق جديدة في مجالات مثل الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية، وأعاد صياغة تعريف للمحدودية الفكر التكنولوجي.

لكن لكل تطور تدهور فلا يقتصر الذكاء الاصطناعي على تسهيل أداء



المهام البدوية وتسريعهها بل فانه يحد من التشغيل ومواطن الشغل حيث حلت الروبوتات والأنظمة الذكية محل العملة البشر في مهام متكرر كال تصنيع والتغليف والفرز كما أصبحت الأفضلية للذكاء الاصطناعي في الوظائف التي تقتصر على الإنتاجية فلا تحتاج الى التفكير والابداع وانما الاتقان والسرعة. أيضا فانه يقلل التكاليف التشغيلية للشركات، مما يعطي لهم الأفضلية على الكفاءات البشرية.

على الرغم من الفوائد الاقتصادية التي تحققت من حيث زيادة الإنتاجية وتخفيض التكاليف، الا أن هذا التحول أثار تحديات اجتماعية تتطلب إعادة تأهيل القوى العامة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي الجديد.

الا أنه وفر فرص ظهور وظائف مرتبطة بتطوير وصيانة أنظمة الذكاء الاصطناعي.

ريمان علبوشي

كيف يؤثر المحيط على المناخ العالمي؟

تلعب المحيطات دورًا حاسمًا في تنظيم المناخ بعديد الطرق أغلبها منصهر في الدورة الترموهاالينية (Thermohaline Circulation)، المعروفة بـ «حزام النقل المحيطي العظيم» بالإعتماد على اختلاف درجات الحرارة والملوحة وتأثيرها على توزيع الحرارة بين نصفي الكرة الأرضية، خاصة في شمال المحيط الأطلسي حيث تتكون المياه العميقة الباردة.



وفي شمال المحيط الأطلسي، تفقد المياه السطحية حرارتها إلى الغلاف الجوي البارد، مما يزيد من كثافتها ويؤدي إلى غرقها، مكونة ما يُعرف بـ المياه العميقة وتتحرك هذه المياه جنوبًا نحو المحيط الجنوبي، حيث تتفاعل مع تيارات أخرى قبل أن تعود إلى السطح مساهمة في توزيع الحرارة عالميًا وتتحرك بفقدان البرودة والتشبع بالملوحة، منشئة بذلك جسرًا حراريًا بين الشمال والجنوب، يساعد في استقرار المناخ عبر توزيع الطاقة الحرارية بين القطبين.

ويُعتبر تيار الخليج (Gulf Stream) جزءًا من هذه الدورة، حيث ينقل المياه الدافئة من المناطق الاستوائية إلى الشمال، مما يقي أوروبا معتدلة الحرارة. و أي تباطؤ في الدورة مثلًا بسبب ذوبان الجليد في غرينلاند من الاحتباس الحراري يؤدي لزيادة تدفق المياه العذبة في المحيط ما يؤثر على الملوحة الضرورية فينبؤدي اثر ذلك إلى تبريد أوروبا بشكل حاد واضطراب أنماط الرياح الموسمية في إفريقيا وآسيا، مما يؤثر على أساسيات الحياة فيها أيضا ولا مفر من تعريف البكنوكلين. وهي طبقة فاصلة تمنع التبادل السريع للمياه بين السطح والأعماق باعتبار حدوث تغير سريع في الكثافة فيها (أي تدرج حاد في التغيرات بين درجات الحرارة والملوحة). لذ. يكون هناك تباين كبير بين المياه السطحية الدافئة (ذات كثافة منخفضة) والمياه العميقة الباردة (ذات كثافة عالية) وتدخل الملوحة بقوة في تحديد الكثافة في نفس الوقت

أيضا تؤثر الحرارة أيضا على معدلات التبخر مما يؤدي إلى تغييرات في أنظمة الرياح والهبطول فعندما تسخن مياه المحيط يزداد التبخر، ما يعزز تشكل السحب وهطول الأمطار ويلعب اختلاف بعد سطح الأرض عن الشمس بين منتصف الكوكب وأقطابه دورًا رئيسيًا في هذه الديناميكية حيث يؤدي تفاوت تسخين المياه إلى تغييرات في الضغط الجوي، مما يولد الرياح والتيارات البحرية التي تعزز أو تعيق الدورة الترموهاالينية.

تُعد ظاهرتا النينو والنينيا جزءًا من التفاعل بين المحيط والجو لا مفر من ذكرها في إطار التداعيات الاقتصادية والبيولوجية ففي النينو نجد تأثيرا "سلبيًا" إذ ترتفع درجة حرارة المياه السطحية مما يؤدي إلى ضعف التيارات الصاعدة التي تجلب المغذيات من الأعماق. هذا يقلل من البلاكتون، وهو الغذاء الأساسي للأسماك الصغيرة، مما يؤدي إلى انخفاض مخزون الأسماك مثل الأنشوجة والسردين، خاصة قبالة سواحل بيرو وتشيلي، مما يتسبب في انخفاض الإنتاج السمكي بنسبة تصل إلى 50% في بعض المناطق. وعلى العكس، تؤدي النينيا إلى زيادة التيارات الصاعدة مما يعزز توفر المغذيات في المياه السطحية. ويؤدي إلى زيادة وفرة الأسماك.

بالتالي، فإن توازن المحيطات والرياح والتيارات الحرارية والملحية يشكل منظومة متكاملة تتحكم في المناخ العالمي، وأي اضطراب فيها قد تكون له تداعيات كبيرة على مناطق مختلفة من العالم بينيا واقتصاديا.

ريان مدين

في ظل هيمنة الهواتف الذكية على الحياة اليومية للتلاميذ صارت مظهرًا من مظاهر الإدمان حيث يستعملها التلاميذ في حصص الدرس فأصبحت بذلك مصدرا لتهميش تركيزه والهائه أثناء العملية التعليمية وهو ما ينجر عنه صعوبة في استيعاب المعلومات بفاعلية.

وبالإضافة إلى تزايد حالات العزلة والتوحد الناجمة عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والانغماس في عالم الافتراضية بدلا من التفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل مباشر.

وبالتالي فبالرغم من التأثير الإيجابي للتكنولوجيا على التعليم فإنها تعرض العديد من الصعوبات التي تهدد سير المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.
أمانى علبوشي

روبورتاج

كيف كان التفاعل حول مسألة منع استخدام الهواتف الذكية في المؤسسات التربوية

بعد دعوة وزير التربية نور الدين النوري الى تطبيق مذكرة منع استخدام الهواتف الذكية على التلاميذ في المؤسسات التربوية كانت ردود الأفعال لهذا القرار مختلفة بين الرافض لهذا القرار والداعم له

و قد وجهنا هذا السؤال لبعض التلامذة و الأساتذة و اللوليات

" كيف كان تفاعلك مع قرار منع الهواتف الذكية بالمؤسسات التربوية "

اعتبر بعض التلاميذ أن هذا القرار غير منطقي ومقبول في ظل التطور التكنولوجي

قال التلميذ خليل بن علي:

- " ان العالم يتطور واستعمالات الهواتف الذكية ضرورة ملحة لتجاري هذا التطور والمؤسسة التعليمية لابد ان تواكب هذا التطور و هذا القرار يمكن ان يحد من جعل المؤسسة التعليمية مواكبة لسرعة التطور التكنولوجي وعوضا على المنع يقع توجيه التلامذة للاستعمالات الصحيحة للهاتف داخل حصة الدرس"

كما قالت التلميذة نرمين الغربي:

- " ان المنع يجعلهم يشعرون بالملل أثناء أوقات الفراغ خلال ساعات الاستراحة بين الحصص heure creuse خاصة في غياب القاعات المجهزة بالكمبيوتر المتطور حتى يستعملها التلميذ في إطار منظم مشرف عليه إطار فني يساعدهم "

كما جاء على لسان الولي السيد ناصر بن مكي:

- ان منع استخدام الهواتف في المؤسسات التربوية يمكن أن يخلق فرصة جيدة لاستثمار وقت الفراغ في أمور مفيدة كالمطالعة ومراجعة الدروس كما عبر الأساتذة على هذه الآراء

منهم أستاذة العربية السيدة أمنة (بو...)

" قرار المنع جاء ليعزز قدرة الأستاذ على ضبط حسن سير حصته خاصة في ظل تنامي ظاهرة اهتزاز علاقة بعض التلامذة والأساتذة والتي لا يستجيب فيها التلميذ لقواعد النظام خلال الدرس فمثل هذا القرار ينظم العملية التعليمية التربوية في القسم"

اما التلميذ امين سالمي قال:

- "هذا القرار لازم يكون معمم على الناس الكل ويشمل الأساتذة زادة في القسم حتى لا يقع استفزاز التلميذ بشنوة معاناتها التلميذ ممنوع والأستاذ له الحق "

التعليم في تونس يخضع لعدة مسائل متغيرة واحتياجات ضرورية حتى يتطور سواء كان ذلك على المستوى التقني والتكنولوجي او المستوى العلائقي والتواصلي فهل مثل هذا القرار يمكن ان يساهم في تحسين منظومة التعليم هذا ما سنراه مستقبلا؟

روبورتاج أمانى علبوشي ومنى وكال

MEGA MATCH



حتى تشع دار الشباب حمام الأنف أكثر وتتطور وتواكب تطلعات الشباب انتهجت مسلك العمل التشاركي لإنجاح مشاريعها التربوية فبنت شبكة علاقات بين الجمعيات والمجتمع المدني والمؤسسات الشبابية التي تهتم بالشأن الشبابي

ومن مشاريعها الأخيرة الاحتفال بخمسينيتها نظمت تظاهرات متنوعة كتظاهرة المنفذة بالشراكة مع المركب الشبابي بالمرسى أيام 4 و 7 فيفري 2025 MEGAMATCH

منى وكال

نواذر ةطراف

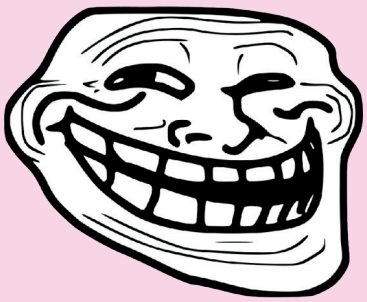
دخل رجل مكتبة وسأل الموظف:
"هل لديكم كتاب 'الانتصار على الكسل'؟"

أجابه الموظف: "نعم، لكنه في الرف العلوي".

فقال الرجل: "آه، حسناً، عندما تضعونه في الأسفل أخبروني".

الحكمة:

من أراد النجاح، فلا ينتظر أن تُمدّ له السلالم... عليه أن يتسلقها بنفسه



الحكمة

من أراد النجاح، فلا ينتظر أن تُمدّ له السلالم... عليه أن يتسلقها بنفسه

هل تعلم

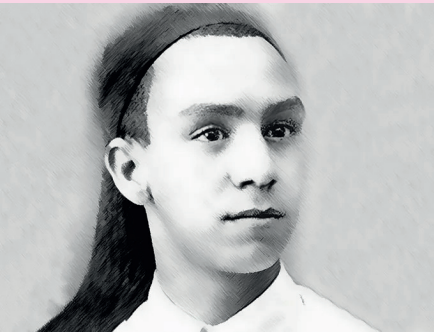
أهم قاعدة في اللغة العربية هي قاعدة الإعراب، وهي قاعدة تحدد كيفية نطق الكلمات وتفسيرها في الجملة، وتشمل هذه القاعدة

الحركة*: هي العلامة التي توضع على الحرف الأخير من الكلمة لتحديد نوعها (مرفوع، منصوب، مجرور).
التنوين*: هو علامة توضع على الحرف الأخير من الكلمة لتحديد نوعها (مرفوع، منصوب، مجرور).
الجر*: هو تغيير حركة الكلمة عند اتصالها بحرف جر.
النداء*: هو تغيير حركة الكلمة عند النداء

هذه القاعدة هي أساسية في اللغة العربية، وتساعد على فهم المعنى الصحيح للجميل والكلمات.
ومن القواعد الأخرى المهمة في اللغة العربية
قاعدة الاسم*: تحدد كيفية تصريف الاسم في الجملة.
قاعدة الحرف*: تحدد كيفية استخدام الحروف في الجملة.

هذه القواعد هي أساسية في اللغة العربية، وتساعد على فهم المعنى الصحيح للجميل والكلمات

شعر



خُلِفَتْ طَلِيقًا كَطَلِيفِ النَّسِيمِ
وَحُرًّا كَثُورِ الضُّحَى فِي سَمَاءَ
تُحَرِّدُ كَالطَّيْرِ أَيْنَ انْدَفَعَتْ
وتَشْدُو بِمَا شَاءَ وَحَيَّ الْإِلَهَ
وَتَمَرِّحُ بَيْنَ فُرُودِ الصُّبْحِ
وَتَنَعَّمُ بِالنُّورِ أَيْنَ تَرَاهُ
وَتَمْشِي كَمَا شِئْتَ بَيْنَ المَرْوِجِ
وَتَقُطِّفُ وَرْدَ الرُّبَى فِي رُبَاهُ
كَذَا صَاغَكَ اللهُ يَا ابْنَ الْوُجُودِ
وَالْقَنُوكَ فِي الْكَوْنِ هَذَا الحَيَاةِ
فَمَا لَكَ تَرْضَى بِذُلِّ القِيُودِ
وَتَحْنِي لِمَنْ كَبَّلُوكَ الْجَبَاةِ
وَتُسْكِنُ فِي الثَّفَنِصِ صَوْتَ الحَيَاةِ
القَوِيَّ إِذَا مَا تَغَيَّ صَدَاهُ
وَتُطْبِقُ أَجْفَانَكَ التَّيْرَاتِ عَنِ الفَجْرِ
وَالفَجَزِ عَذْبُ ضِيَاةِ

الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي

ثقافة عامة

ما هو أقرب كوكب إلى الأرض؟

- زحل
- عطارد
- الزهرة

رياضة

من فاز ببطولة كأس الأمم الافريقية لكرة اليد سنة 2020

- المغرب
- مصر
- تونس

فن

من يلقب بأمبر الشعراء؟

- جبران خليل جبران
- أحمد شوقي
- محمود درويش

وفي هذا السياق، احتضنت دار الشباب حمام الأنف بالشراكة مع دار الشباب الخليدية اشغال مخيم جمع بين "cinécamp" شباب السينما والتخييم بمنطقة جبل بن عمار بالخليدية من ولاية بن عروس وذلك يومي 05 و 06 أفريل 2025 بغاية التشجيع على السياحة البيئية وزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

وتمثل برنامج المخيم في تنظيم مجموعة من الورشات التكوينية والتفاعلية حول مبادئ التصوير الفوتوغرافي باستعمال الهاتف الجوال، وفقرات تمحورت حول بعض الأنشطة الترفيهية الخارجية واكتشاف جمال الطبيعة بجبل بن عمار.



كما تم تقديم عرض لـ 3 أفلام قصيرة لمخرجين تونسيين لإثراء ثقافة الشباب السينمائية وتشجيعهم على العمل على إنتاج فيديوهات توعوية حول أهمية السياحة البيئية وشهدت التظاهرة ايضا جمع الفضلات للمحافظة على نظافة المكان ليختتم النشاط بزيارة الى الموقع الأثري بأوذنة.

وقد مثل الحدث فرصة للاستمتاع بجمال الطبيعة والاستفادة من أنشطة تثري تجارب الشباب في مجال العمل على التوعية بضرورة دعم السياحة البيئية.

أماني علبوشي



التجربي لحين اكتمال بقية الأشغال المرتبطة بحذف التقاطعات خاصة بساحة مدينة باردو، ما سيطور تواتر السفرات وبداية ربطه مع الخط A بخطوط إضافية للحافلات لفك العزلة تماما عن الجهة الغربية للعاصمة وقد أردف لوسائل الإعلام بانطلاق تحيين دراسات خط C باتجاه المحمدية من ولاية بن عروس بغية انجازه مستقبلا إضافة لبداية التدخلات العاجلة بالخط باتجاه الرياض من معتمدية سليمان لنفس المشروع، ومثمنا بذلك أهمية النقل الحديدي في فك العزلة والنجاعة الطاقية مقارنة بالأنماط التقليدية.

هذا وقد تواصلت الحملات التحسيسية مع وزارتي الثقافة والشؤون الدينية في علاقة بحماية المكسب الجديد من التخريب واستحسن المستعملون هذا الحدث الذي طال انتظاره.

ريان مدين

في اطار دعم السياحة البيئية..دار الشباب حمام الأنف تحتضن اشغال مخيم "CinéCamp" بالشراكة مع دار الشباب الخليدية

تُعَدّ السياحة البيئية من أسرع قطاعات السياحة نموًا في العالم، حيث يُقدَّر حجم سوقها العالمي بحوالي 219.8 مليار دولار أمريكي في عام 2024 .

أخبار

مندوبية التربية بنن عروس تحتضن أشغال الملتقى الجهوي للصورة والسينما



في إطار تعزيز الحس الإبداعي لدى الشباب، نظمت المندوبية الجهوية للتربية بين عروس ملتقى جهوي ضمن سلسلة فعالياتها الهادفة الى إشراك 12 مؤسسة تربوية، بما في ذلك مدارس واعداديات ومعاهد

وقد شهدت هذه التظاهرة الثقافية مشاركات متنوعة ومتميزة، ساهمت في اثراء الفعالية وإبراز مواهب الشباب الإبداعية.

ريمان علبوشي

بعد طول انتظار. القاطرة تفك عزلة الجهة الغربية للعاصمة

قام السيد رشيد عامري وزير النقل بتدشين الخط D وهو من أحد مكونات مشروع الشبكة الحديدية السريعة في جزئها الرابط بين محطة الأرتال المركزية بساحة برشلونة للعاصمة بمحطة القباعة من ولاية منوبة بطول يفوق 19كم وكان ذلك يوم 25 جانفي لسنة 2025 معلنا بذلك بداية إستغلاله